🤍**للتوضيح هذا الأجزاء من الكتاب بأرقام الصفحات فقط اضيف لك الشرح والتوضيح والامثلة.**

📌 **تنويه مهم بخصوص محتوى المحاضرة في هذا الملف:** تم إعداد هذه المحاضرة **بالاعتماد المباشر على الكتاب الأساسي المعتمد للمقرر**، مع الالتزام بنفس **عناوين الموضوعات وأرقام الصفحات** الواردة في الكتاب. وقد أُضيف إلى المحتوى **الشرح التوضيحي والأمثلة التطبيقية فقط** بهدف تسهيل الفهم وتقريب المفاهيم النظرية للطالبة. ويؤكد هذا التنويه أن هذا المحتوى **لا يُغني عن الرجوع إلى الكتاب الأساسي**، ولا يُعد بديلاً عنه، وإنما يُقدَّم كوسيلة **مساندة للتوضيح والاختصار وتعزيز الاستيعاب** من خلال الأمثلة. كما أن الاطلاع على هذا المحتوى **غير إلزامي**، ويُترك للطالبة حرية الاستفادة منه بما يخدم فهمها للمقرر، وفق الأسلوب الذي يناسبها.

الفصل الأول: مدخل إلى الخدمة الاجتماعية المدرسية

تمهيد
واقع التعليم في البلاد العربية
دور المدرسة في النظام التعليمي
الوظيفة الاجتماعية للمدرسة
الأهداف العامة للمدرسة
مهمة المدرسة في المجتمع العربي
نشأة الخدمة الاجتماعية المدرسية
مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية
خصائص الخدمة الاجتماعية المدرسية
أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية
فلسفة الخدمة الاجتماعية المدرسية
معوقات الخدمة الاجتماعية المدرسية + (تطبيقات مهنية لمثال)

📘 محاضرة(1)

بدأ التعليم في المملكة العربية السعودية في صورته الأولى من خلال **الكتاتيب وحلقات العلم** التي ركّزت على **تعليم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم**، بوصفها الأساس المعرفي والتربوي لبناء الفرد. ومع تطور المجتمع وازدياد الحاجة إلى التعليم المنظم، ظهرت **المدارس النظامية** التي توسّعت في تقديم المعارف والعلوم، وأسهمت في إعداد الأجيال للحياة الاجتماعية والعملية.

ومع اتساع نطاق التعليم المدرسي، برزت **مشكلات مدرسية متعددة** شملت علاقات الطلاب ببعضهم، وعلاقة الطالب بالمعلم، وكذلك التحديات التنظيمية بين المعلمين والإدارة المدرسية. وقد أثبت الواقع التربوي أن هذه المشكلات لا يمكن التعامل معها بالأساليب التعليمية التقليدية فقط، مما استدعى البحث عن **تدخل مهني متخصص** يعالج الجوانب الاجتماعية والنفسية المؤثرة في العملية التعليمية.

ومن هنا ظهر دور **الأخصائي الاجتماعي المدرسي**، الذي تطور مسماه لاحقًا إلى **المرشد الطلابي أو المرشد الاجتماعي**، ليقوم بدور مهني يهدف إلى دعم الطالب، والمساهمة في حل المشكلات المدرسية، وتعزيز التوافق النفسي والاجتماعي داخل البيئة التعليمية. ومع تطور الفكر التربوي، اتسعت أدوار المرشد الاجتماعي لتشمل **العمل الوقائي، والعلاجي، والتنموي**، والتعاون مع المعلمين والإدارة المدرسية والأسرة.

إلا أن ممارسة هذا الدور ما زالت تواجه **تحديات معاصرة**، من أبرزها محدودية الصلاحيات الممنوحة للمرشد داخل بعض المدارس، وضعف وعي الإدارات المدرسية بأهمية دوره، إلى جانب **تراجع دور الأسرة** في المتابعة والرعاية التربوية للطالب، مما يزيد من الأعباء الملقاة على المدرسة والمرشد الاجتماعي.

- **مثال واقعي:**

طالب يعاني من مشكلات سلوكية ناتجة عن تفكك أسري؛ في هذه الحالة لا يكفي العقاب أو التوجيه التعليمي، بل يتطلب الأمر تدخل المرشد الاجتماعي بالتنسيق مع الأسرة والإدارة المدرسية لمعالجة جذور المشكلة.

وتؤكد الدراسات التربوية الحديثة أن **الخدمة الاجتماعية المدرسية** أصبحت عنصرًا أساسيًا في نجاح المدرسة، لما لها من دور في تحقيق بيئة تعليمية آمنة، وداعمة، ومتوازنة، تسهم في بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته في ظل المتغيرات الاجتماعية المعاصرة.

وزارة التعليم – المملكة العربية السعودية
تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية . **الرابط الرسمي**https://www.moe.gov.sa/ar/education/Pages/history.aspx :

مدخل إلى الخدمة الاجتماعية المدرسية "اعتمادًا على الفصل الأول من الكتاب الأساسي"

الوظيفة الاجتماعية للمدرسة.....الصفحتان ٢٧–٢٨

تُعد المدرسة مؤسسة اجتماعية محورية لا يقتصر دورها على التعليم الأكاديمي فقط، بل تمتد وظيفتها لتشمل التنشئة الاجتماعية، وبناء القيم، وإعداد الفرد للحياة الاجتماعية. فالمدرسة تمثل حلقة وصل بين الأسرة والمجتمع، وتسهم في نقل الثقافة والمعايير الاجتماعية من جيل إلى آخر. وبناء شخصية الفرد، وضمان استمرارية النسق الثقافي والاجتماعي. فالمدرسة تمثل حلقة وصل بين الماضي والحاضر والمستقبل، وتعمل على إعداد الأجيال للتفاعل الإيجابي مع مجتمعهم في ظل المتغيرات الاجتماعية والثقافية المتسارعة، وهو ما يبرز بوضوح في الوظيفة الاجتماعية للمدرسة.

تركّز الوظيفة الاجتماعية للمدرسة على:

- تنمية شخصية الطالب تنمية متكاملة (عقلية، اجتماعية، نفسية).
- غرس القيم الأخلاقية والانتماء الوطني.
- إعداد الطالب ليكون عضوًا فاعلًا ومسؤولًا في المجتمع.

مثال واقعي:
عندما تنفذ المدرسة برامج تطوعية أو أنشطة جماعية (مثل العمل التطوعي أو الإذاعة المدرسية)، فإنها تعزز لدى الطلاب قيم التعاون وتحمل المسؤولية، وهو جوهر الوظيفة الاجتماعية للمدرسة.

س/ ماهي الوظيفة الاجتماعية للمدرسة بشكل عام؟

1-حفظ التراث الثقافي لضمان استمرارية المجتمع: تسهم المدرسة في حفظ التراث الثقافي للمجتمع من خلال نقل القيم، والعادات، والتقاليد، والمعايير الاجتماعية الراسخة من جيل إلى آخر، بما يضمن استمرارية الهوية الثقافية وعدم انقطاعها. ويتم ذلك عبر المناهج الدراسية، والأنشطة المدرسية، والممارسات التربوية اليومية.

مثال تطبيقي :حرص المدارس في المملكة العربية السعودية على تعزيز القيم الإسلامية والوطنية في المناهج والأنشطة الصباحية، مثل الاحتفاء باليوم الوطني، وتعزيز قيم الانتماء والولاء، بما يعكس الحفاظ على الهوية الثقافية السعودية.

2-تنقية التراث الثقافي للمجتمع ونقله عبر الأجيال: لا تكتفي المدرسة بنقل التراث الثقافي كما هو، بل تقوم بعملية انتقائية واعية، تُبقي على العناصر الإيجابية وتستبعد ما يتعارض مع قيم المجتمع المعاصرة أو يعيق تقدمه، وبذلك تسهم في تطوير الثقافة المجتمعية.

مثال تطبيقي :تعزيز قيم الحوار، واحترام الآخر، ونبذ العنف، مقابل التقليل من بعض الممارسات التقليدية السلبية مثل التمييز أو التعصب، من خلال برامج التوجيه الطلابي والإرشاد الاجتماعي.

3-تبسيط الخبرة الإنسانية وترتيبها: تقوم المدرسة بتبسيط الخبرات الإنسانية المعقدة وتحويلها إلى معارف منظمة تناسب المراحل العمرية المختلفة، بحيث يسهل على الطالب استيعابها وتوظيفها في حياته اليومية.

مثال تطبيقي: تبسيط المفاهيم الاجتماعية مثل التعاون والمسؤولية والانتماء من خلال الأنشطة الجماعية، والعمل التعاوني داخل الصف.

4-إحداث التغيير الثقافي الملائم لروح العصر: تلعب المدرسة دورًا مهمًا في إحداث التغيير الثقافي الإيجابي الذي يتلاءم مع متطلبات العصر، دون الإخلال بثوابت المجتمع، وذلك من خلال مواكبة المستجدات العلمية والتقنية.

مثال تطبيقي :إدماج التقنية الرقمية في التعليم، وتعزيز مهارات التفكير الناقد، والتعلم الذاتي، بما يتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

5-إعادة صياغة شكل المجتمع: تسهم المدرسة في إعادة صياغة المجتمع من خلال إعداد أفراد قادرين على التفاعل مع متغيراته، وتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية، والمشاركة في تنميته.

مثال تطبيقي: إعداد الطلبة للمشاركة المجتمعية والتطوعية، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية منذ المراحل الدراسية المبكرة.

إضافة علمية حديثة: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة في ظل التحول الرقمي ورؤية ٢٠٣٠ (السعودية)

مع التحول الرقمي ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، تطورت الوظيفة الاجتماعية للمدرسة لتشمل:

- **تعزيز المواطنة الرقمية."حماية النفس من البيئة الرقمية باستخدام واعي واخلاقي وامن"**
- **تنمية مهارات المستقبل مثل (التفكير الناقد، الابتكار، العمل الجماعي)."مساعده الطالب على مهارات لتأهله لنجاح في سوق العمل"**
- **دعم الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب عبر منصات رقمية وإرشاد إلكتروني. تامين بيئة مدرسية امنة لهم نفسية واجتماعية تعبر عن مشاعره وبناء علاقات إيجابية مع المعلمات والطالبات وتوفر جلسات ارشاد نفسي واجتماعي ومتابعتهم من الضغوط الاسرية والأكاديمية"**
- **توسيع دور المدرسة كشريك في التنمية الوطنية "المدرسة ليست فقط مكان لتعليم بل شريك في نباء المجتمع مع تعزيز القيم الوطنية والانتماء وربط المدرسة بمؤسسات المجمع والأسرة وتحقيق الرؤية**

وتنظيم برامج تطوعية وحملات توعويه ولخدمة البيئة والفئات المحتاجة". مثل اللباس بالزي السعودي واحترام القيم الوطنية فتح قرويات مع الاسر للاطلاع بشكل مستمر على مستوى الطالب

أمثلة على التحول الحديث في المدارس السعودية:

- منصات التعليم الإلكتروني (مثل مدرستي).
- برامج تعزيز القيم والمهارات الحياتية.
- دمج الأخصائي الاجتماعي في فرق الدعم الطلابي.
- التركيز على الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع.

الأهداف العامة للمدرسة.....صفحه ٢٨

-1**المعرفة الإدراكية** وهي تزويد الطالب بالمعارف الأساسية وتنمية قدراته العقلية والفكرية.

مثال: تعليم الطالب كيفية التفكير وليس فقط حفظ المعلومات.

-2**المواطنة** تهدف المدرسة إلى إعداد مواطن صالح يدرك حقوقه وواجباته، ويشارك في خدمة مجتمعه.

مثال: تعزيز المشاركة في الأنشطة الوطنية والتطوعية.

-3**التنشئة الاجتماعية** تعمل المدرسة على تنشئة الفرد اجتماعيًا، وتدريبه على التفاعل السليم مع الآخرين.

مثال: تعلم العمل الجماعي واحترام القوانين المدرسية.
ملاحظة :هذا الهدف ما زال قائمًا لكنه تطور ليشمل التنشئة الرقمية.

-4**الحراك الاجتماعي** تسهم المدرسة في إتاحة فرص متكافئة للترقي الاجتماعي من خلال التعليم.

مثال: تمكين الطلاب من مختلف الخلفيات الاجتماعية من تحسين أوضاعهم المستقبلية عبر التعليم.

مهمة المدرسة في المجتمع العربي كمؤسسة اجتماعية ص٢٩

تُعد المدرسة في المجتمع العربي مؤسسة اجتماعية أساسية تساند الأسرة وتكمل دورها التربوي، حيث تعمل على تنمية شخصية الطالب من النواحي التعليمية والاجتماعية والقيمية. ولم تعد الأسرة وحدها قادرة على أداء جميع مهام التنشئة، مما جعل المدرسة شريكًا رئيسًا في إعداد الأجيال. وتسهم المدرسة في غرس القيم الاجتماعية، وتنمية الانتماء، وتوجيه السلوك، بما يحقق التوازن الاجتماعي ويخدم أهداف المجتمع.

نشأة الخدمة الاجتماعية المدرسية .....ص ٣٢-٣٨

في الولايات المتحدة الأمريكية نشأت الخدمة الاجتماعية المدرسية في بداية القرن العشرين استجابة للمشكلات الاجتماعية والنفسية التي واجهت الطلاب.

في مصر بدأت في عام ١٩٤٩، وارتبطت بوزارة المعارف بهدف معالجة المشكلات المدرسية ودعم الطلاب اجتماعيًا.

في المملكة العربية السعودية تمثل المرحلة المهنية نقطة التحول الأهم في مسيرة تطور الخدمة الاجتماعية المدرسية في المملكة العربية السعودية، حيث انتقلت من الجهود التطوعية والممارسات غير المنظمة إلى ممارسة مهنية قائمة على أسس علمية وتخصصية واضحة، يقودها أخصائيون اجتماعيون مؤهلون، وتخضع لأطر تنظيمية وإدارية محددة داخل النظام التعليمي. واكبت الخدمة الاجتماعية المدرسية تطور النظام التعليمي، **ومرت بثلاث مراحل:**

-1**المرحلة التمهيدية** التركيز على الجوانب الإدارية والضبط المدرسي.

-2**المرحلة التطوعية** مشاركة المعلمين والمهتمين في الأنشطة الاجتماعية دون تخصص مهني واضح.

-3**المرحلة المهنية تميزت** بدخول الأخصائي الاجتماعي المؤهل، وتعدد البرامج، وتنوع أساليب التدخل المهني، والانتقال من الدور التقليدي إلى الدور التنموي والوقائي والعلاجي.

مثال: التعامل المهني مع مشكلات الغياب، التأخر الدراسي، والتكيف المدرسي.

بدأت المرحلة المهنية فعليًا مع دخول الأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين إلى الميدان المدرسي، حيث أُسندت إليهم مهام واضحة تتجاوز الطابع الإداري أو الإشرافي، لتشمل التدخل المهني المباشر مع الطلاب، ودراسة مشكلاتهم الاجتماعية والسلوكية والنفسية، والعمل على علاجها والوقاية منها بطرق علمية منظمة.

وشهدت هذه المرحلة توسعًا ملحوظًا في أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي، إذ لم يعد دوره مقتصرًا على متابعة السلوك أو تنفيذ الأنشطة، بل أصبح عنصرًا فاعلًا في:

- تشخيص المشكلات الطلابية تشخيصًا مهنيًا.
- تقديم البرامج العلاجية والوقائية.
- الإسهام في تحسين التكيف المدرسي.
- تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع.

كما تميزت هذه المرحلة بتنوع الأنشطة الاجتماعية المدرسية وتطورها، وظهور مجالات عمل جديدة داخل المدرسة، مثل:

- **المجالس واللجان المدرسية.**
- **جماعات النشاط الطلابي.**
- **برامج التوجيه والإرشاد.**
- **التعامل مع الحالات الفردية ذات الاحتياجات الخاصة.**

وقد أسهم هذا التطور المهني في رفع مكانة الخدمة الاجتماعية المدرسية، وتعزيز أهميتها داخل المؤسسة التعليمية، باعتبارها جزءًا مكملًا للعملية التربوية والتعليمية، يهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطالب نفسيًا واجتماعيًا وتربويًا.

مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية .....ص ٣٩

(١) هي مجموعة من الجهود والخدمات والبرامج التي يهيئها أخصائيون اجتماعيون لمساعدة الطلاب والمدارس، بما يسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي، وتمكين الطالب من الاستفادة القصوى من العملية التعليمية

(٢) تُعرّف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها جهود مهنية منظمة تهدف إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع البيئة المدرسية، ومعالجة المشكلات التي تعوق تحصيلهم الدراسي أو توافقهم الاجتماعي، وذلك من خلال برامج وخدمات وقائية وعلاجية وتنموية.

ويركز المفهوم على:

- الوقاية من المشكلات.
- العلاج الاجتماعي للمشكلات القائمة.
- التنمية الاجتماعية لشخصية الطالب

تطور ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية في المملكة العربية السعودية.....الصفحات ٣٦–٣٨

شهدت الخدمة الاجتماعية المدرسية في المملكة تطورًا تدريجيًا تزامن مع توسع التعليم وزيادة أعداد الطلاب، وتنامي الوعي بأهمية الدور الاجتماعي للمدرسة. وقد مر هذا التطور بعدة مراحل أسهمت في ترسيخ دور الأخصائي الاجتماعي داخل البيئة المدرسية.

ومن أبرز ملامح هذا التطور:

- **إدخال الأنشطة الاجتماعية المدرسية ضمن برامج التعليم.**
- **الاهتمام المتزايد بالمشكلات الطلابية السلوكية والاجتماعية.**
- **تعزيز دور المدرسة في رعاية الطلاب نفسيًا واجتماعيًا، وليس تعليميًا فقط.**

مثال واقعي :زيادة عدد الأخصائيات الاجتماعيات في المدارس جاء استجابة لحاجات الطلاب المتنوعة، مثل التعامل مع مشكلات الغياب، والتأخر الدراسي، وضعف التكيف الاجتماعي.

مجالات الأنشطة الاجتماعية المدرسية.....الصفحات ٣٨–٣٩

تشمل الأنشطة الاجتماعية المدرسية عدة مجالات، من أهمها:

- **مجال العمل مع الطلاب. (فرديًا).**
- **مجال العمل مع الجماعات الطلابية- المعلمين -الإدارة المدرسية. - الاسرة**
- **مجال العمل مع المجتمعات من خلال تنظيم الأنشطة المدرسية "الرياضية والثقافية..... الخ".**

وتهدف هذه الأنشطة إلى إشباع حاجات الطلاب الاجتماعية، وتنمية مهاراتهم، وتحقيق التفاعل الإيجابي داخل المدرسة.

مثال واقعي: اجتماع مجلس الأمهات وتحدثنا عنه وعن الاعداد والتنسيق له وعن جماعات النشاط (مثل جماعة الحوار أو جماعة الخدمة العامة) تساعد الطالبات على التعبير عن آرائهن، وتنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي.

أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية حسب مجالاتها

- **المجال الوقائي** يهدف إلى **الوقاية من المشكلات** قبل حدوثها، من خلال التوعية، وتنمية السلوكيات الإيجابية، وحماية الطلاب من الانحرافات والمخاطر الاجتماعية والنفسية داخل البيئة المدرسية.
- **المجال العلاجي** يهدف إلى **علاج المشكلات القائمة** لدى الطلاب، سواء كانت سلوكية أو نفسية أو اجتماعية، عبر التدخل المهني، ودراسة الحالة، ومساعدة الطالب على التكيف مع البيئة المدرسية.
- **المجال التنموي** يهدف إلى **تنمية قدرات الطلاب وإمكاناتهم** الاجتماعية والشخصية، وإعدادهم لتحمل المسؤولية والمشاركة الإيجابية في المجتمع، بما يسهم في تحقيق النمو المتكامل للطالب.

خصائص الخدمة الاجتماعية المدرسية.....ص ٤٠

1- مهنة مساعدة لمهنة التعليم الخدمة الاجتماعية المدرسية مهنة داعمة للعملية التعليمية، تسهم في تهيئة الظروف الاجتماعية والنفسية التي تساعد على نجاح التعلم.

مثال: تدخل الأخصائي الاجتماعي لمعالجة مشكلة الغياب المتكرر بما ينعكس إيجابًا على التحصيل الدراسي.

2- تُمارس من خلال ممارسين مُعدين إعدادًا مهنيًا لا تُمارس الخدمة الاجتماعية المدرسية بشكل عشوائي، بل يقوم بها أخصائيون اجتماعيون مؤهلون علميًا ومهنيًا.

مثال: أخصائي اجتماعي حاصل على مؤهل جامعي في الخدمة الاجتماعية ومدرّب على دراسة الحالة المدرسية.

3- تُمارس في المدارس بمختلف مراحلها تُطبق الخدمة الاجتماعية المدرسية في جميع المراحل التعليمية (ابتدائي – متوسط – ثانوي) مع اختلاف الأساليب حسب المرحلة العمرية.

مثال: التركيز على تعديل السلوك في الابتدائي، والإرشاد النفسي والاجتماعي في الثانوي.

4- لها قاعدتها المعرفية المتنوعة تعتمد على معارف مستمدة من علم الاجتماع، علم النفس، التربية، والإرشاد.

مثال: استخدام نظريات التوافق الاجتماعي في فهم مشكلات التكيف المدرسي.

5- تعتمد على نسق قيمي مستمد من المجتمع والدين تنطلق من القيم الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع.

مثال: تعزيز قيم التعاون، الاحترام، والمسؤولية المستمدة من القيم الإسلامية.

6-قاعدتها المهارية الشاملة تتطلب مهارات متعددة مثل الاتصال، المقابلة، الملاحظة، والعمل مع الجماعات.

مثال: مهارة المقابلة المهنية مع طالب يعاني من قلق الامتحانات.

7-لها أهداف علاجية ووقائية وتنموية لا تقتصر على علاج المشكلات، بل تسعى للوقاية منها وتنمية قدرات الطلاب.

مثال: تنفيذ برامج وقائية للتقليل من التنمر المدرسي.

8-منظومة متكاملة تُعد الخدمة الاجتماعية المدرسية نظامًا متكاملًا يشمل فريق عمل، إشرافًا مهنيًا، لوائح تنظيمية، وخطط عمل واضحة.

مثال: تعاون الأخصائي الاجتماعي مع قائد المدرسة، المرشد الطلابي، والمعلمين ضمن فريق دعم طلابي.

9-تعمل مع الإنسان في مختلف صوره تتعامل مع الفرد، الجماعة، والمجتمع المدرسي ككل.

مثال:

- فرد: دراسة حالة طالب
- جماعة: جماعة النشاط
- مجتمع: تحسين المناخ المدرسي

10-لها أساليبها الحديثة تعتمد على أساليب مهنية حديثة تواكب تطور المجتمع. يقصد بالأساليب الحديثة في الخدمة الاجتماعية المدرسية مجموعة المداخل والتدخلات المهنية التي **يطبقها الأخصائي الاجتماعي المدرسي المؤهل** داخل البيئة المدرسية، بهدف التعامل مع مشكلات الطلاب واحتياجاتهم بطرق علمية منظمة. ويقوم الأخصائي باستخدام هذه الأساليب وفق طبيعة الحالة أو الجماعة، وبالتعاون مع الأسرة وإدارة المدرسة، مع الاستفادة من التقنيات الحديثة لتحقيق أفضل نتائج مهنية تتوافق مع تطور المجتمع. **وباختصار هي:**

- دراسة الحالة
- العمل مع الجماعات
- الإرشاد الفردي
- البرامج الوقائية
- الشراكة مع الأسرة
- استخدام التقنية في الإرشاد المدرسي

الأهداف الخاصة للخدمة الاجتماعية المدرسية.....ص ٤١-٤٢

تنويه : هذه الأهداف تختلف عن الأهداف العامة للمدرسة.

١. مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية.
٢. مساعدة التلاميذ اجتماعيًا ونفسيًا واقتصاديًا.
٣. العمل على إيجاد الترابط والتفاهم بين أطراف العملية التعليمية.
٤. المساهمة في تعديل الاتجاهات والسلوكيات السلبية لدى الطلاب.
٥. معاونة التلاميذ في حل مشكلاتهم المدرسية والشخصية.
٦. تزويد الطلاب بالخبرات التي تؤهلهم لتحمل المسؤوليات الاجتماعية.
٧. تنمية شخصية التلميذ في جوانبها الاجتماعية والانفعالية.
٨. توجيه التفاعلات والعلاقات الاجتماعية داخل البيئة المدرسية.

مثال واقعي:
عندما تتدخل الأخصائية الاجتماعية لمعالجة مشكلة التنمر، فإنها تحقق هدفًا وقائيًا وعلاجيًا في الوقت نفسه.

فلسفة الخدمة الاجتماعية المدرسية ....ص ٤٤

- **الإيمان بقيمة الطالب واحترامه.**
- **الإيمان بالفروق الفردية بين الطلاب.**
- **الإيمان بحق الطالب في ممارسة حريته في حدود القيم الاجتماعية.**
- **الإيمان بحق الطالب في تقرير مصيره.**
- **الإيمان بالعدالة الاجتماعية وعدم التمييز بين الطلاب.**

معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية في المملكة العربية السعودية

يرى عدد من الباحثين أن دخول الخدمة الاجتماعية كمهنة إلى المجال المدرسي في المملكة العربية السعودية مثّل خطوة مهمة في دعم العملية التعليمية، إلا أن الممارسة المهنية واجهت منذ بدايتها مجموعة من المعوقات التنظيمية والمهنية والمجتمعية، التي حدّت من فاعليتها في بعض المدارس، وأثرت على تحقيق أهدافها الوقائية والعلاجية والتنموية بالشكل المأمول.

معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية.....ص ٤٥-٤٨

١. **طبيعة الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي**
يعاني بعض الأخصائيين من ضعف الإعداد العملي والتطبيقي، أو عدم التخصص الدقيق في الخدمة الاجتماعية المدرسية، مما ينعكس على كفاءة الممارسة المهنية داخل المدرسة.
٢. **طبيعة العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي والمهنة داخل المدرسة**
تتسم هذه العلاقة أحيانًا بعدم الوضوح في الدور المهني، أو تداخل المهام مع جهات أخرى، مما يضعف من استقلالية الأخصائي الاجتماعي.
٣. **ضعف الإمكانات المادية والبشرية**
تشمل قلة المخصصات المالية، وازدحام الأعباء، ونقص الكوادر المتخصصة، وعدم توفر مكاتب أو أدوات مناسبة لممارسة العمل المهني.
٤. **طبيعة النظام التعليمي وضيق الوقت المدرسي**
كثرة الأعباء التعليمية وضيق الجدول الدراسي يقللان من فرص تنفيذ البرامج الاجتماعية والوقائية بشكل منتظم.
٥. **ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية**
لا يزال بعض أولياء الأمور والعاملين في المدرسة يجهلون الدور الحقيقي للخدمة الاجتماعية، ويختزلونها في الجانب السلوكي أو الإداري فقط.
٦. **الخلفية الضعيفة عن التخصص في المجتمع المدرسي**
وجود تصورات خاطئة عن التخصص، واعتباره مجرد تطبيق للقيم الأخلاقية دون إدراك طبيعته المهنية والعلمية.

٧. **افتقار بعض المدارس لوجود أخصائي اجتماعي مؤهل**
لا تتوافر الخدمة الاجتماعية المدرسية في جميع المدارس، أو قد تُسند مهامها لأشخاص غير متخصصين.
٨. **سوء الفهم لطبيعة الخدمة الاجتماعية المدرسية**
ينظر بعض العاملين إلى الخدمة الاجتماعية على أنها عمل تطوعي أو نشاط ثانوي، وليس ممارسة مهنية قائمة على أسس علمية.
٩. **ضعف التنسيق بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي**
قلة الشراكة المجتمعية تحد من فاعلية التدخلات الاجتماعية، خاصة في معالجة المشكلات الممتدة خارج المدرسة.
١٠. **غياب أو ضعف الإشراف والمتابعة المهنية**
نقص الإشراف المتخصص والتقويم المستمر يؤثر على تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.

وختاماً تطبيق مهني لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المجال العلاجي

طالب يعاني من **التأخر الصباحي المتكرر**؛ في البداية تم التعامل معه من خلال **إرشادات أولية** داخل المدرسة، إلا أن المشكلة استمرت. وعلى ضوء ذلك، قامت الأخصائية الاجتماعية بعقد **جلسات مهنية علاجية** من خلال **المقابلة الاجتماعية المهنية**، تم خلالها تحديد موعد مناسب والتعرّف على الأسباب الحقيقية للتأخر. وأظهرت المقابلات وجود **ضعف في متابعة الأسرة**، حيث تبيّن إهمال الوالدين في إيقاظ الطالب والاستعداد للدوام المدرسي، مما شجّع على استمرار السلوك وأثر سلبًا على **مستواه الأكاديمي ودرجاته** .وبناءً على ذلك، تم **التواصل مع الأسرة** ومناقشة أبعاد المشكلة، مع التأكيد على أهمية دورها في دعم الطالب. وتضمّن التدخل المهني **حثّ الأسرة على التعاون**، وتوضيح أهمية الالتزام بالاستيقاظ المبكر، وتنظيم وقت النوم، والاستعداد اليومي للمدرسة، إلى جانب تعزيز وعي الطالب بأهمية الدراسة وتأثيرها على مستقبله. وقد أسهم هذا التكامل بين المدرسة والأسرة في **الحد من التأخر الصباحي وتحسين الأداء الدراسي**.

انتهى **قدمته دكتورة/ريم بنت سعيد الاحمدي**